

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 / عدد خاص / السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 170 - 183		تاريخ الإرسال: 2021-05-18 تاريخ القبول: 2021-05-27

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية
An analytical study to find out the motives of sports violence in the Algerian sporting events.

فتح الله عزوز*¹، قديد عمر²، ضبة رقية³

¹ جامعة الجزائر 03 (الجزائر)، azzizziz7@gmail.com
² جامعة الجزائر 03 (الجزائر)، guedid.amar@univ-alger3.dz
³ المركز الجامعي أفلو (الجزائر)، rouroudh1995@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية في الجزائر ، منطلقة من إشكالية تم طرحها حول دوافع ومسببات العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية في الملاعب الجزائرية ، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة ، وتم الاستعانة بعينة قدرها 200 شخصية رياضية على مستوى ولاية الأغواط . الجزائر ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من لاعبين وإداريين ومناصرين وغيرهم . وتمت الدراسة بواسطة استبيان يحوي 51 عبارة ، وأظهرت النتائج أن هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغيرات التصرفات السلبيه لكل من الجمهور والحكام ، واللاعبين ، و المدربين وكذا الصحفيين .
كلمات مفتاحية: الدوافع ، العنف الرياضي، التظاهرات الرياضية.

Abstract:

The study aimed at knowing the motives of sports violence in sporting demonstrations in Algeria, starting from a problem that was raised, about the motives and causes of sports violence in sporting demonstrations in Algerian stadiums, the descriptive method was used in the study, and a sample of 200 sports figures at the level of Laghouat was used. Algeria, they were randomly selected from players, administrators, supporters and others, and the study was conducted by means of a questionnaire containing 51 statements, and the results showed that there are statistical differences in the sources of violence and sabotage in sporting events, due to the negative behavior variables of the public, referees, players, and coaches As well as journalists.

Keywords: Motives, sports violence, sporting events.

* المؤلف المرسل

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

1. مقدمة:

يعتبر العنف المرتكب أثناء المباريات أو التظاهرات الرياضية أو بمناسبةها من أخطر الظواهر التي أصبحت تهدد أمن الأفراد و المؤسسات العامة منها والخاصة على حد السواء.

ورغم قدم الظاهرة وارتباطها الوثيق بطبيعة النفس البشرية الميالة للفوز وعدم تقبل الهزيمة والخسارة إلا أن الأمر أصبح اليوم غير مقبول في ظل بروز ظواهر وسلوكيات غريبة تخرج عن إطار التنافس الشريف، بل أصبح الأمر يتعدى حدود رقعة الملعب ويمتد ليصل المحاور والمناطق المجاورة من الشوارع المؤدية للتظاهرة ومباني ومساحات عامة وممتلكات خاصة كالسيارات والمحلات التجارية وما ينتج عن ذلك من تخريب وسلب ونهب وإشعال للنيران والاعتداءات على الأشخاص وما يصاحب ذلك من ضرب وجرح قد يصل حد القتل كما حصل في غير ما مرة.

ولعل هذا ما حدى بالمشروع الجزائري باستصدار قانون رقم 05/13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها ، إذ تخلته نصوص جديدة هدفها محاربة أفعال العنف ضد الأشخاص، وإلحاق خسائر بالتجهيزات الرياضية، ووسائل النقل، وممتلكات الغير أثناء التظاهرات الرياضية أو بمناسبةه، وضع هذا القانون ضوابط جديدة لمحاربة ظاهرة العنف التي عانت منها المنشآت الرياضية و التي أثرت سلبا على سمعة الرياضة و الرياضيين في مختلف التخصصات (برصالي حمدان ليلى 2014).

إلى جانب هذا النص القانوني وأمام تنامي هذه الظاهرة الخطيرة وتزايد معدلاتها أصبحت مادة خصبة للبحث والدراسة في الوقت المعاصر، إذ أن التعرف على الظاهرة يساعد على تحليلها وإمكانية التنبؤ بها ومواجهتها وإيجاد الحلول الكفيلة بمحاربتها، فالقوانين وحدها لا تكفي للقضاء على بعض الظواهر، إذ لابد أيضا من توسيع النقاش وتشجيع التأليف العلمي وفتح النقاشات الجادة والمسئولة وإشراك الجميع للحد من الظواهر السلبية التي تهدد المجتمع.

ونحن إذ نحاول طرق باب هذا الموضوع نجدنا ملزمين بطرح مجموعة من الأسئلة تساعدنا على الإلمام بالموضوع والإحاطة بجميع جوانبها وهي كالتالي :

1_1 إشكالية الدراسة: ما مصادر العنف والأعمال التخريبية في التظاهرات الرياضية في الجزائر؟

- الأسئلة الجزئية :

- أ_ هل هناك فروق إحصائية لمصادر العنف في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للجمهور ؟
- ب_ هل هناك فروق إحصائية لمصادر العنف في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للحكام ؟
- ج_ هل هناك فروق إحصائية لمصادر العنف في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للاعبين ؟
- د_ هل هناك فروق إحصائية لمصادر العنف في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للمدربين ؟
- هـ_ هل هناك فروق إحصائية لمصادر العنف في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للصحفيين ؟

2_1 فرضية الدراسة :

يكمن مصدر العنف والأعمال التخريبية في التظاهرات الرياضية في التصرفات السلبية (للجمهور ، والحكام، والمدربين ، واللاعبين ، والصحفيين).

_الفرضية الجزئية:

- أ_ هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للجمهور.
- ب_ هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للحكام.
- ج_ هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للاعبين.
- د_ هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للمدربين .
- هـ_ هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للصحفيين

1_3_ أهداف البحث:

- 1-تهدف الدراسة إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للعناصر المكونة للسلوك الرياضي .
- 2-التعرف على الأسباب أو الدوافع الاجتماعية وراء ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية .
- 3-تحديد مظاهر العنف الرياضي وأنواعه داخل وخارج المحيط الرياضي وتأثير ذلك على الرياضة والرياضيين.
- 4-الكشف على عناصر العنف في التظاهرة الرياضية وأكثرها تأثيرا في حدوث العنف في الملاعب .

1_4_ أهمية البحث:

إن دراسة السلوك الرياضي هو أمر ضروري ومهم لما يمكن إن تقدمه من فهم أعمق عن الأفراد والمجموعات على حد سواء هذا من جانب ، ومن جانب آخر تقدم هذه الدراسة مدخلاً للتعامل مع القضايا الاجتماعية الرياضية للكشف عن علاقة الرياضة بمجالات العنف في الملاعب الجزائرية ، انطلقت أهمية الدراسة من إن ثمة قصورا وندرة في الأبحاث العلمية التي تربط بين أدبيات علم الاجتماع والتربية الرياضية ، ومن ثم تدعم هذه الدراسة متخذي القرار بحيث تسهم في توفير معلومات من شأنها تدفع إلى اتخاذ إجراءات أكثر موضوعية وفاعلية في تعزيز جوانب القوة في ماتقدم.

1_5_ مصطلحات الدراسة:

_ الدافع هو مثير داخلي شعوري أو لا شعوري بيولوجي أو سيكولوجي يحرك طاقات الكائن الحي ، و يوجهها مستهدفا خفض حالة التوتر لديه أو لاستثارته أو استعادة توازنه البيولوجي أو النفسي. للدافع إذن وجهان " وجه داخلي يتمثل في التوتر والضيق التي يطلب و يلج على الإشباع ، و وجه خارجي يتمثل في الأهداف و لذا فنتيجة الدافع لا تعرف إلا من خلال الأهداف " و من هنا يشير مصطلح الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل (فريدة رجاح 2001) .

_العنف كما تعرفه منظمة الصحة العالمية نقلا عن (الزبود والجراح 2012) بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية او المعنوية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي له من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع .

_ التظاهرات الرياضية يعرفها (François Alaphilippe) ، كونها مجموعة من المباريات أو المقابلات أو المنافسات الرياضية التي تقام في مختلف الدول العالم في فترات زمنية محددة و التي يشارك فيها بعض دول القارات العالم وهذا على حسب النتائج.

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

1_6_ الدراسات السابقة:

وأجرى عبد الكريم المصطفى دراسة بالسعودية سنة (2004) تحت عنوان : شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه ، هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح طبيعة الشغب الرياضي من خلال عرض وتحليل مصطلح الشغب الرياضي ، والتعرف على دوافع الشغب الرياضي وتحديد أنواع الشغب الرياضي وأشكاله داخل وخارج الملاعب الرياضية في السعودية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي خلال إجراء دراسته ، وتوصل الباحث لعدد من النتائج من أهمها انه من دوافع الشغب الرياضي التنفيس عن الضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية التي تعيشها الجماهير الرياضية ، وأما بالنسبة لأنواع الشغب أو العنف الأكثر شيوعاً في الملاعب الرياضية عامة والملاعب السعودية خاصة فهو شغب وعنف المدرسين ، شغب الحكام ، عنف الجماهير ، شغب الإعلام الرياضي (عبد الكريم المصطفى 2004).

وقام رمزي (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية وأسبابها. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (152) شخص. وقد أظهرت الدراسة بأن أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ناتج عن عدم وجود نظام لحماية الحكام في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية أظهرت النتائج عدم وجود وعي جماهيري أما المرتبة الثالثة كان السبب عدم وجود عقوبات رادعة في ح المخالفين. (رمزي 2007)

وأجرى النظاري (2012) دراسة بهدف قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم واستخدام الباحث المنهج الوصفي للكشف عن أهم العوامل التي لتسبب الضغوط النفسية من قبل الصحافة الرياضية لدى الحكام مستخدماً المقياس الذي صممه الباحث والمتكون من (50) عبارة والذي تم تطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم (62) حكماً وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب سنهم بمعنى أن جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب سنهم غير أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في ذلك التأثير وأوصت بضرورة التركيز على الجوانب النفسية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين . (النظاري 2012)

وأجرى حبيب ظاهر دراسة (2018) تحت عنوان أثر التغيرات الاجتماعية على العنف في الملاعب الرياضية العراقية المنهج المستعمل: المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي ، العينة: تشكلت من 8 فرق رياضية و105 فرد من الجمهور أدوات جمع البيانات _ استمارة الاستبيان ، والمقابلة ، نتائج الدراسة : _عدم الثقيف لدى اللاعبين من قبل المدرب على ثقافة الود والتسامح يولد ظاهرة العنف لدى اللاعبين ، _ إن قرارات الحكم لها تأثير في إثارة العنف لدى اللاعبين، _التعصب المناطقي لدى الفريقين تولد عنف لدى الجمهور،_التهافتات والحركات الغير لائقة التي يقوم بها الجمهور ضد الفريق الخصم تخلق عنف لدى اللاعبين. (حبيب ظاهر دراسة 2018)

فتح الله عزوز ، قديد عمر ، ضبة رقية

7_1_ حدود الدراسة:

_المجال البشري : عناصر الحركة الرياضية في ولاية الأغواط (موظفو مديرية الشبيبة والرياضة ، مشجعون ، مدربون ، لاعبون ولإعبات ، رؤساء نوادي) .

-المجال المكاني :الإدارات والأندية والملاعب والصالات الرياضية بولاية الأغواط .

المجال الزمني : تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة بين فيفري 2018 ومارس 2019.

2.إجراءات الدراسة

1_2_منهج الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

2_2_مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من عناصر الحركة الرياضية في ولاية الأغواط موظفو مديرية الشبيبة والرياضة ، مشجعون ، مدربون ، لاعبون ولإعبات ، رؤساء نوادي وفرق .

3_2_عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) شخصية رياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	51.5%
	أنثى	48.8%
المجموع	200	100%
المؤهل العلمي	التعليم الابتدائي أو اقل	12.0%
	التعليم المتوسط	13.5%
	التعليم الثانوي	32.5%
	التعليم الجامعي	31.5%
	مابعد التدرج	10.5%
المجموع	200	100%

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

_ بلغت النسبة المئوية للذكور في (53.9%) بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (46.1%).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (36.1%) لمرحلة التعليم الثانوي ، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.7%) لمابعد التدرج .

4_2_ وصف أداة القياس:

- استخدمنا أداة لجمع بيانات هذه الدراسة؛ تمثلت في استبيان للوصول للأهداف المنشودة.

- لإعداد الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية:

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

تم تحديد الهدف من الإستبيان :إن الهدف هو الحصول على بيانات كمية لخاصية نوعية، لمعالجة فرضيات الدراسة إحصائياً.

وتتحدد "أسباب العنف والتخريب في الملاعب " إلى خمس مجالات رئيسية هي التصرفات السلبية لكل من :

1_تصرفات الجمهور 2_ تصرفات الحكام 3_تصرفات اللاعبين 4_تصرفات المدربين 5_تصرفات الإعلاميين.

2_5 ترجمة المجالات إلى خصائص محددة:

خلال إعداد الاستبيان تم الاطلاع على بعض المراجع - كخلفية نظرية للخاصية - منها:

* كتاب "نماذج التدريس الصفي (ليوسف قطامي وآخرون 1998) .

*كتاب إدارة الصف المدرسي، (لمحمود عبد الرزاق شفشق وهدي محمود الناشف 1995).

وتمت صياغة فقرات الاستبيان: التي تكونت من (51) فقرة موزعة على الأبعاد كالتالي:

جدول رقم (2) يوضح أرقام فقرات الاستبيان فقرة موزعة على المجالات

أرقام العبارات	المجال
من الفقرة (01) إلى الفقرة (10)	مجال تصرفات الجمهور
من الفقرة (11) إلى الفقرة (18)	مجال تصرفات الحكام
من الفقرة (19) إلى الفقرة (29)	مجال تصرفات اللاعبين
من الفقرة (30) إلى الفقرة (42)	مجال تصرفات المدربين
من الفقرة (43) إلى الفقرة (51)	مجال تصرفات الإعلاميين
واحد وخمسون عبارة	المجموع

2_6 تقرير محك الدرجة على الاستبيان : يقيس هذا المقياس درجة تأثير مؤشرات أسباب العنف ودرجة تأثيرها على

الممارسة الرياضية ونوعيتها لذا تطلب منا تبني بدائل الأجوبة ويتم ذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب بعد قراءة

الفقرة، ولقد اتبعت طريقة تنقيط المقياس (لمحمد حسن علاوي 1988-) حيث يقوم المبحوث بالإجابة على الفقرات في

ضوء مقياس متدرج حيث يلي كل بند ثلاث بدائل مثال :

في مجال تصرفات الجمهور: بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة .

في مجال تصرفات الإعلاميين : بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة....الخ

وهاته البدائل تعبر عن درجة تأثير المؤشرات على الممارسة الرياضية .

ويشير (لمحمد حسن علاوي 1988-) إلى إن المقياس يتم تصحيحه بمنح الدرجة التي يشير إليها المدرس .

وبما إن المقياس الحالي لا يحتوي إلا على بنود واضحة تتماشى مع اتجاه هدف المقياس بحيث يشير كلها إلى السبب وراء

العنف والتخريب في الملاعب الرياضية وبذلك يمكن منح الدرجات التالية لهاته التكرارات :

(03) نقطة بدرجة كبيرة - (02) نقطة بدرجة متوسطة - (01) نقطة بدرجة ضعيفة .

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 50 و 153 نقطة :

فتح الله عزوز ، قديد عمر ، ضبة رقية

مجال تصرفات الجمهور ما بين (10) و(30) نقطة ، مجال تصرفات الحكام ما بين (08) و(24) نقطة ، مجال تصرفات اللاعبين ما بين (11) و(33) نقطة ، مجال تصرفات المدربين ما بين (13) و(39) نقطة ، مجال تصرفات الإعلاميين ما بين (09) و(27) نقطة .

7_2_ صدق وثبات الاستبيان :

قمنا بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الإختبار على عينة قوامها 30 باستعمال معامل الارتباط باستعمال المعادلة التي اقترحها العالم الرياضي والإحصائي سيرمان .

جدول (3) يوضح معامل الارتباط باستعمال المعادلة التي اقترحها العالم الرياضي والإحصائي سيرمان .

رقم العبارة	معامل الارتباط								
1	77.800	11	63.30	21	67.100	31	58.70	41	74.800
2	69.300	12	67.700	22	65.600	32	83.100	42	63.300
3	77.300	13	78.300	23	73.900	33	94.100	43	77.300
4	68.700	14	7800	24	62.80	34	82.300	44	65.700
5	80.300	15	88.800	25	81.600	35	88.900	45	80.300
6	77.00	1	61.70	26	69.300	36	74.300	46	72.400
7	65.700	17	85.500	27	57.40	37	75.400	47	65.700
8	59.50	18	53.80	28	69.400	38	78.800	48	51.500
9	72.2	19	59.50	29	81.400	39	76.200	49	79.200
10	87.300	20	73.900	30	71.200	40	81.300	50	87.300
	69.300	51							

وبعد التطبيق تم إيجاد معامل الإرتباط والمقدر ب : $R1=0.732$ عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا مما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان عال .

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

3. تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

1_3_ عرض وتحليل نتائج المحور الأول: لمجال تصرفات الجمهور (الفرضية الجزئية الأولى):

الجدول رقم (4) يمثل التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات المحور الأول لمجال تصرفات الجمهور

مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأوزان						العبارات
			1		2		3		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
99	2.41	0.74	14.6	6	29.3	12	56.1	23	العبارة 1
95	2.32	0.75	17.1	7	34.1	14	48.8	20	العبارة 2
96	2.34	0.79	19.5	8	26.8	11	53.7	22	العبارة 3
91	2.22	0.88	29.3	12	19.5	8	51.1	21	العبارة 4
104	2.54	0.63	7.3	3	31.7	13	61	25	العبارة 5
103	2.51	0.77	17.1	7	14.6	6	68.3	28	العبارة 6
120	2.93	0.26	0	0	7.3	3	92.7	38	العبارة 7
109	2.66	0.48	0	0	34.1	14	65.9	27	العبارة 8
103	2.57	0.67	9.8	4	26.3	12	61.0	25	العبارة 9
103	2.54	0.71	12.2	5	22.0	9	65.9	27	العبارة 10
733	17.97	4.4	75.7	31	155.5	65	465.9	211	المجموع

_ القراءة الإحصائية والتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (07) والتي تقول (تعتبر التجاوزات الصادرة عن الجمهور الغير واعي السبب الرئيسي في العنف والتخريب داخل الملعب) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.93) و بانحراف معياري قدره (0.26) و مجموع درجات (120) درجة و قد حضي الوزن درجة كبيرة ب (38) تكرار بنسبة (92.7%) أما الوزن بدرجة متوسطة فقد (03) تكرار بنسبة (7.3%) ثم يليه الوزن درجة ضعيفة كان تكراره (0) بنسبة (0%)، وهو ما يؤكد صحة الافتراض الجزئي الأول الذي ينص على ان هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للجمهور ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه نتائج (رمزي 2007) ونتائج دراسة (الزيود والجراح 2012) التي أظهرت عدم وجود وعي جماهيري وعدم وجود عقوبات رادعة في حق المخالفين هي من اسباب تفشي ظاهرة العنف.

فتح الله عزوز ، قديد عمر ، ضبة رقية

2.3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني في مجال تصرفات الحكام (الفرضية الجزئية الثانية)

الجدول رقم (5) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني في تصرفات اللاعبين:

مجموع الدرجات	التكرار	المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	التكرار	الأوزان						
						1		2		3		العبارات
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
113		2.76		0.48		2.4	1	19.5	8	78	32	العبارة 11
119		2.9		0.37		2.4	1	4.9	2	92.7	38	العبارة 12
117		2.85		0.42		2.4	1	9.8	4	87.8	36	العبارة 13
106		2.59		0.67		9.8	4	22	9	68.3	18	العبارة 14
113		2.76		0.62		9.8	4	4.9	2	85.4	15	العبارة 15
83		2.02		0.79		29.3	12	39	16	31.1	13	العبارة 16
96		2.34		0.85		24.4	10	17.1	7	58.5	22	العبارة 17
88		2.15		0.79		24.4	10	36.6	15	39	16	العبارة 18
835		20.37		4.99		104.9	43	153.8	63	540.8	188	المجموع

القراءة الإحصائية والتحليل : من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (12) والتي تقول (انحياز الحكام هو سبب رئيسي في تنامي ظاهر العنف في الملاعب) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.9) وانحراف معياري قدره (0.37) ومجموع درجات (119) درجة وقد حضي الوزن درجة كبيرة ب (38) تكرار بنسبة (92.7%) أما الوزن بدرجة متوسطة فقد (2) تكرار بنسبة (4.9%) وهو ما يؤكد صحة الافتراض الجزئي الثاني الذي ينص على ان هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للحكام وهاته النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة النظاري (2012) التي بينت أن جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية ، ويشير أبو حليلة (1995) أن من مظاهر الشغب الرياضي ضعف مستوى التحكيم وكذلك فقدان الثقة بين الحكام واللاعبين وعدم الإلمام بالقوانين ومتابعة ما يستجد من معلومات ، وكذا توصلت اليه نتائج دراسة كل من (حبيب ظاهر دراسة 2018) ، ودراسة (عبد الكريم المصطفى 2004)

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

4.3_ عرض وتحليل نتائج المحور الثالث مجال تصرفات اللاعبين (الفرضية الجزئية الثالثة) .

الجدول رقم (6) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و مجموع الدرجات لعبارات المحور الثالث مجال تصرفات اللاعبين:

مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأوزان						العبارات
			1		2		3		
			التكرار	النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
105	2.56	0.55	2.4	1	39	16	58.5	26	العبارة 19
108	2.54	0.74	9.8	4	7	17.1	73.2	29	العبارة 20
104	2.54	0.74	14.6	6	17.1	7	68.3	28	العبارة 21
110	2,68	0,567	4,9	2	9,8	4	73,2	29	العبارة 22
110	2,68	0,471	0	0	31,7	13	68,3	28	العبارة 23
105	2,56	0,673	4,9	2	24,4	10	65,9	27	العبارة 24
112	2,72	0,633	7,3	3	7,3	3	82,9	27	العبارة 25
112	2,73	0,501	9,8	4	22,0	9	75,6	21	العبارة 26
110	2,68	0,567	2,4	1	22,0	9	73,2	30	العبارة 27
93	2,27	0,775	4,9	2	34,1	14	46,3	19	العبارة 28
113	2,76	0,582	19,5	8	22,0	9	73,2	30	العبارة 29
1182	7.64	2.03	21	38.8	63.1	111.1	156.8	188	المجموع

_تحليل نتائج الجدول :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (29) والتي تقول (تدنى المستوى العلمي والرصيد الثقافي والأخلاقي للاعب يعد سببا رئيسيا في تفشي ظاهرة العنف) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2,76) و بانحراف معياري قدره (0,582) و مجموع درجات (113) درجة وقد حضي الوزن درجة كبيرة ب (30) تكرار بنسبة (73,2%) أما الوزن بدرجة متوسطة فقد (9) تكرار بنسبة (22,0%) ، ما يؤكد صحة الافتراض الجزئي الثالث الذي ينص هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في التظاهرات الرياضية تعزى لمتغير التصرفات السلبية للاعبين ، وهاته النتائج تتفق مع دراسة كل من (حبيب ظاهر دراسة 2018) ، ودراسة (عبد الكريم المصطفى 2004) وهو ما يؤكد صحة الافتراض الجزئي الثالث ، وهاته النتائج كذلك تتفق مع نتائج دراسة (الزيود والجراح 2012) ، التي أوصت بضرورة تطبيق الأنظمة والعقوبات الرادعة على الإداريين، أو اللاعبين أو الحكام الذين يصدر عنهم سلوك استفزازي تجاه الآخرين.

فتح الله عزوز ، قديد عمر ، ضبة رقية

5.3 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع مجال تصرفات المدربين (الفرضية الجزئية الرابعة) :

الجدول رقم (7) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مجموع الدرجات

لعبارة المحور الرابع مجال تصرفات المدربين:

مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان						العبارات
			1		2		3		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
109	2,66	0,61	7,3	3	19,5	8	82,9	34	العبرة 30
109	2,66	0,57	4,9	2	24,4	10	70,7	29	العبرة 31
104	2,54	0,67	9,8	4	26,8	11	63,4	26	العبرة 32
107	2,61	0,54	2,4	1	34,1	14	63,4	26	العبرة 33
104	2,54	0,59	4,9	2	36,6	15	58,5	24	العبرة 34
92	2,24	0,88	29,3	12	17,1	7	53,7	22	العبرة 35
100	2,44	0,70	12,2	5	31,7	13	56,1	23	العبرة 36
111	2,71	0,51	2,4	1	24,4	10	73,2	30	العبرة 37
116	2,83	0,38	0	0	17,1	7	82,9	34	العبرة 38
109	2,66	0,48	0	0	34,1	14	65,9	27	العبرة 39
116	2,82	0,44	2,4	1	12,2	5	85,4	35	العبرة 40
106	2,59	0,63	9,8	4	26,8	11	65,9	27	العبرة 41
94	2,29	0,68	12,2	5	46,3	19	41,5	17	العبرة 42
1377	15,25	7,727	97,6	40	351,1	144	863,5	354	المجموع

_ تحليل نتائج الجدول :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (38) والتي تقول (السلوكات والتصريحات السلبية للمدربين دائما ماتدفع بالجمهور للعنف والتخريب) احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (2,83) و بانحراف معياري قدره (0,381) ومجموع درجات (116) درجة وقد حضي الوزن درجة كبيرة ب (34) تكرار بنسبة (82,9%) أما الوزن بدرجة متوسطة فقد(7) تكرار بنسبة(17,1%) ثم يليه الوزن درجة ضعيفة كان تكراره (0) بنسبة (0%) . وهو ما يؤكد صحة الافتراض الرابع الذي ينص بأن هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في الملاعب الرياضية تعزى لمتغير تصرفات المدربين ، وهو ما اكدت عليه من (حبيب ظاهر دراسة 2018) ، ودراسة (عبد الكريم المصطفى 2004)

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

6.3_ عرض وتحليل نتائج المحور الخامس مجال تصريحات الاعلاميين السلبية (الفرضية الجزئية الخامسة)
الجدول رقم (8) التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و مجموع الدرجات المحور الخامس مجال تصريحات الاعلاميين .

مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأوزان						العبارات
			1		2		3		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
102	2,49	0,711	12,2	5	26,8	11	61,0	25	العبارة 43
91	2,22	0,759	19,5	8	39,0	16	41,5	17	العبارة 44
94	2,29	0,642	9,8	4	51,2	21	39,0	16	العبارة 45
92	2,24	0,734	17,1	7	41,5	17	41,5	17	العبارة 46
91	2,21	0,791	22,0	9	34,1	14	43,9	18	العبارة 47
107	2,61	0,542	2,4	1	34,1	14	63,4	26	العبارة 48
104	2,54	0,636	7,3	3	31,7	13	61,0	25	العبارة 49
103	2,51	0,506	0	0	48,8	20	51,2	21	العبارة 50
105	2,56	0,673	12,2	5	24,4	10	65,9	27	العبارة 51
889	21,68	5,994	102,5	42	331,6	136	468,4	192	المجموع

_تحليل نتائج الجدول والتعليق عنها :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم (48) القائلة (تعتبر المقالات والكتابات الصحفية والمقابلات التليفزيونية الموجهة دافعا للتخريب ومشجعا للعنف داخل الملاعب) بمتوسط حسابي قدره (2,61) وبنحرف معياري قدره (0,542) و مجموع درجات (107) درجة وقد حضي الوزن درجة كبيرة ب (26) تكرار بنسبة (63,4%) أما الوزن بدرجة متوسطة فقد(14) تكرار بنسبة(34,1%) ثم يليه الوزن درجة ضعيفة كان تكراره (1) بنسبة (2,4%) ، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأخيرة التي تنص بأن هناك فروق إحصائية لمصادر العنف و التخريب في الملاعب الرياضية تعزى لمتغير تصرفات الصحفيين السلبية ، وكذا توصلت اليه نتائج دراسة (حبيب ظاهر دراسة 2018) في نتائج بحثه بحيث يؤكد أن من أسباب شغب الملاعب محاولة تسييس الرياضة التنافسية ، وكذا أكدته دراسة (عبد الكريم المصطفى 2004)

4. خاتمة :

يظهر العنف في العديد من الملاعب بعد كل تظاهرة رياضية أو أثناءها بين مؤيدي الفرق الرياضية المشاركة، ويأخذ فيها العنف مظاهر متعددة، من اعتداء بالضرب وتحطيم للمركبات، وغير ذلك، ولهذه الظاهرة أسباب متعددة قد تم التطرق إلى جزء منها في هاته الدراسة متمثلة في التصرفات السلبية لكل من الجمهور و كذا اللاعبين و كذا الحكام و المديرين و الصحفيين، ويمكن الإسهام في علاج هذه الظاهرة، ، ثم إنَّ مدخل علاج هذه الظاهرة، هو بثّ الوعي بما يجب أن تكون عليه الرياضة، وتنبيه النَّاس ولا سيَّما المشجعين إلى النتائج المأساوية التي قد تنجم عن هكذا تصرفات، ويجب أن يكون للمنابر، مثل: المدرسة، والمسجد، دور هام في ذلك وتوجيه يصبُّ في ذات الهدف، وهناك واجب مضاعف على مسئولي الفرق الرياضية بمخاطبة المشجعين قبل وأثناء الذهاب لكل مباراة مع التشديد بكل قوَّة على هذه الناحية، وللإعلام دور عظيم في ذلك سواء كان أثناء تغطيته للمباريات، أو قبلها أو بعدها، وذلك بإبراز الروح الرياضية التي يجب أن تسود في الملاعب، والتركيز على قيم الحبِّ والمؤاخاة.

4_1_الحلول والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يتم طرح التوصيات والحلول التالية:

-التذكير المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها .

-زيادة النهوض بالوازع الديني والأخلاقي فهو وقاية فاعلة في الحد من تفاقم هذه الظاهرة.

-ضرورة النهوض بالوعي الرياضي لأفراد المجتمع وأفراد الحركة الرياضية من خلال المدارس والجامعات ودور العبادة

وكذلك استغلال وسائل الإعلام والندوات ود المؤتمرات.

-ضرورة تشديد العقوبات بكافة أنواعها على كل من يخالف القوانين والأنظمة .

-ضرورة استغلال التقنيات الحديثة كالكاميرات في مراقبة الجماهير ومثيرو الشغب والعنف.

-العمل على توعية الأشخاص الرياضية والعمل على تأهيلهم وتطويرهم.

دراسة تحليلية لمعرفة دوافع العنف الرياضي في التظاهرات الرياضية الجزائرية

5. قائمة المراجع:

المؤلفات :

_ ليلى برصالي حمدان ، القانون الرياضي ، سلسلة قوانين الساعة ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر ، بدون سنة نشر ، ص 3.

_ محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة ، 1988 ، ص 135 .

_ محمود عبد الرزاق شفشق وهدى محمود الناشف ، إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي، الطبعة 1، سنة النشر 1995 ، ص 182.

_ يوسف قطامي. دنايفة قطامي، نماذج التدريس الصفي ، النشر : عمان، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998. الطبعة : الطبعة الأولى ص 87_94.

_ شفيق، محمود عبد الرزاق ، إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 1950 ، ص 154.

المجلات :

_ خالد الزيود ومأمون الجراح ، العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 26، سنة النشر 2012.

_ رمزي جابر، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية .مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد الخامس عشر العدد الثاني ، جامعة الأقصى فلسطين ، 2007، ص 1109_1132.

_ عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، ظاهرة شغب الشباب بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية واستراتيجيات منعها، مجلة الدراسات التربوية والنفسية (2014)، جامعة قابوس. مجلد 8، ع 1، ص 117-132.

_ محمد حسين أحمد النظاري، مجلة دراسات و بحوث التربية الرياضية ، المجلد 2012، العدد 33 (31 ديسمبر/كانون الأول 2012) ، ص 20.

_François Alaphilippe, Jean-Pierre Karaquillo, Dictionnaire juridique-sport,Dalloz, Paris 1990, P113.

. الأطروحات :

_ فريدة رجاح ، الدوافع النفسية وعلاقتها بالاستهلاك عند الفرد الجزائري ، مذكرة ماجستير ، إشراف د.عبلة رواق ، جوان 2001 جامعة قسنطينة.ص44